[ 258 ] يعفور، قال: قال لى أبو عبد ا (عليه السلام): أمسك بيدك هلاك الفلاني[ - اسم رجل من بني العباس (1) - ] وخروج السفياني، وقتل النفس، وجيش الخسف، والصوت، قلت: وما الصوت أهو المنادي، فقال: نعم وبه يعرف صاحب هذا الامر، ثم قال: الفرج كله هلاك الفلاني[ من بني العباس ] ". 17 - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثني علي بن الحسن، عن علي ابن مهزيار، عن حماد بن عيسى، عن الحسين بن المختار، عن عبد الرحمن بن سيابة عن عمران بن ميثم، عن عباية بن ربعي الاسدي قال: " دخلت على أمير المؤمنين علي (عليه السلام) وأنا خامس خمسة وأصغر القوم سنا، فسمعته يقول: حدثني أخي رسول ا (صلى ا عليه واله وسلم) أنه قال: " إنى خاتم ألف نبى وإنك خاتم ألف وصي " وكلفت ما لم يكلفوا (2). فقلت: ما أنصفك القوم يا أمير المؤمنين، فقال: ليس حيث تذهب بك المذاهب يا ابن أخى، وا إنى لاعلم ألف كلمة لا يعلمها غيري وغير محمد (صلى ا عليه واله وسلم) وإنهم ليقرؤون منها آية في كتاب ا عزوجل، وهي " إذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم أن الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون " (3) وما يتدبرونها حق تدبرها. ألا اخبركم بآخر ملك بني فلان ؟ قلنا: بلى يا أمير المؤمنين، قال: قتل نفس حرام، في يوم حرام، في بلد حرام عن قوم من قريش، والذي فلق الحبة، وبرأ النسمة ما لهم ملك بعده غير خمس عشرة ليلة، قلنا: هل قبل هذا أو بعده من شئ (4) فقال: صيحة في شهر رمضان تفزع اليقظان، وتوقظ النائم،

---

(1) ما بين القوسين موجود في المخطوط وليس في المطبوع الحجرى في الصلب ولا في البحار.كذا. (2) قوله عليه السلام " كلفت ما لم يكلفوا " من كلام أمير المؤمنين عليه السلام ولذا ميزناه عن كلام النبي صلى ا عليه وآله. (3) النمل: 82. (4) راجع الصفحة الاتية في توضيح الكلام.